نادت السلام عليك يا اهل صاحب الصديق فاتت سيدتي فاطمة تقرا
عليك السلام ويبعث اليك هذا فاخذ ابو بكر العباءة فاشتمل لانه
لم يروجه لشيء من ثلثة ايام وخلله بخلال من شوك النخل الليل فكشف
وقت المشي فخرج النبي عم قد اشتمل خاسرا حافيا فجاء جبرئيل الى النبي عم
فراه النبي عم قد اشتمل بعباءة وخللها بشوكة نخل خاسرا حافيا
فقال عم ماهذا يا جبرئيل ما رايت قط هذا الذي قال جبرئيل انت تراني
يا رسول الله ولم يبق في ملكوت السموات ملك الا تزين بهذا الزي حبا لابي بكر و
موافقة له فقال يا رسول الله يقول الله تعالى لك ان تزين بهذا الذي حبا لابي
هل هو راض مني وانا راض عنه فدخل ابو بكر وقال الهي انا عنك راض
فارض عني ثلث مرات وهو اعطى الدنيا واخذ العقبى كذا قال الله تعالى
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
كما قال الله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في
الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ان رجلا من اصحاب رسول الله
اهدى اليه راس شاة فقال ان اخي فلان احوج مني فبعث اليه فقال الذي
بعث اليه ان اخي فلان احوج مني فبعث به الى الاخر فلم يزل يبعث واحد الى اخر

حتى تداو

حتى تداولته سبعة ابيات رجع الى الاول فنزلت هذه الاية
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اي شدة احتياج
قال عم اذا اراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا ورغبه في الاخرة
وبصره على ما يصيب نفسه وكذا قال عم ازهد في الدنيا يحبك الله
وازهد في ايدي الناس يحبك الناس وقال عم من اراد ان يؤتيه الله
علما بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في الدنيا وفي المصابيح
عن ابي ذر قال قال رسول الله عم الزهادة في الدنيا ليس بتحريم الحلال
ولا اضاعة المال ولكن الزهادة ان لا تكون بما في يديك اوثق
اي احكم مما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب
منك فيها انها ابقيت لك وقيل اذا زهد العبد في الدنيا وكل الله
اليه ملكا يغرس في قلبه الحكمة قيل الزهد في اللغة ترك الميل وهو
ضد الرغبة وفي الاصطلاح هو بغض الدنيا والاعراض عنها
وقيل راحة الدنيا طلبا لراحة الاخرة وقيل الجنيد هو خلو اليد
من الدنيا وخلو القلب من طلبها وليس هو اكل الشعير ولبس العباءة وقيل
حقيقة الزهد في قوله تعالى لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)